

هل يجتمع الكفر والإيمان في الإنسان علمًاً أنه محافظ على الصلوات والطاعات؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

هل يجتمع الكفر والإيمان في الإنسان علمًاً أنه محافظ على الصلوات والطاعات الجواب جاء جبريل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة اعرابي فجلس أنس ركتبه إلى ركتبيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد ما الاحسان - [00:00:00](#) وقال ان تعبد الله لأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت ما الإيمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الآخر وبالقدر خيره وشره. قال صدقت - [00:00:25](#)

ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتوتري الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبلا وتحجج البيت. فالقصد ان قال له صدقت. فمضى - [00:00:42](#) وقال الصحابة اه عجبنا له يسأله ويصدقه فسألوه من هذا؟ فقال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم فالإنسان عندما يأتي يكون من درجة اهل الاحسان او من يكون من درجة اهل الاحسان واهل الاحسان على درجتين. الدرجة الاولى من يعبد الله كانه يرى الله - [00:01:03](#)

والثاني من يعبد الله لأن الله يراه. او يكون من درجة اهل الإيمان يكون من درجة اهل الإيمان يعني يأتي باركان الإيمان. وهذا يأتي باركان الاسلام لأن الإيمان اذا ذكر في القرآن او في السنة مفردا - [00:01:30](#)

فانه يشمل الاسلام واذا ذكر الاسلام مفردا فانه متضمن للإيمان. واذا ذكر الإيمان والاسلام جميعا فسر الإيمان بالاعمال الباطنة. وفسر الاسلام من اعمال الظاهرة وعلى هذا الاساس عندما يكون الشخص قد اتى باركان الإيمان واتى باركان الاسلام - [00:01:52](#) فحينئذ يحكم له بأنه من اهل هذه الملة لكن اذا كان يتغاضى امور مناقضة لليمان ينكر بقلبه شيئا من اركان الإيمان. اي ركن من اركان الإيمان او يصلی ولكنه لا يقر بالصلوة في قلبه - [00:02:21](#)

المنافقين الذين يصلون في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا يكون منافق وعمل وصلاته هذه لا تنفعه فلا بد من وجود اخلاص وجود متابعة. فإذا تحقق الاحلاظ والمتابعة عند الشخص - [00:02:49](#) فانه يحكم بسلامه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:03:10](#)